السنة الرابعة عشرة — ثمن النسخة ٥ مليما — سنة ٥٦١

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB
١٣٣٩ ١٩٢٠

﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾

تونس يوم الاربعاء ٦ ذو الحجة ١٣٥٢ — الموافق ٢١ مارس ١٩٣٤

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٠٠	١٧٠٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بيس مدير (الاشتهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٢٤٠٤٠

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe " rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

التنقيص من المرتبات

وسفر وفد الموظفين الفرنسويين

لم يكتف السادة الموظفون الفرنساويون بتلك المظاهرة التي اقاموها يوم السبت قبل الفارط والتي تعرضنا لها في العدد السالف بدعوى الدفاع عن حقوقهم المكتسبة ولم يقنعهم جواب جناب المقيم العام ذلك الجواب المملوء حكمة وتبصرا والذي كان من واجبهم ان يخضعوا له من دون ادنى امتعاض لانه في الحقيقة، لو كانوا يدركون، في مصلحتهم لان العجز الحاصل في الميزان المتسبب عنه ذلك التنقيص الجزئي مما يتقاضونه لم يحصل الا من عجز الناس عن دفع الضرائب ومن الطبيعي ان من عجز عن الدفع في السنة الفارطة التي لم تكن الازمة فيها كما هي في هذه السنة ولم يظهر فيها شبح المجاعة المخيف لا يقدر على الدفع في هذه السنة ومن الطبيعي ايضا ان متحصل الضرائب سيكون في هذه السنة اقل مما قبلها لاستفحال داء الازمة الوبيل ومن الطبيعي ان تنقص متحصل الضرائب سينقص ايضا في السنة التي بعدها ان دامت الحالة على ما هي عليه وعند ذلك لا يجد هؤلاء الذين لم يرضهم هذا التنقيص الجزئي من يدفع لهم مرتباتهم فالتنقيص الان هو كالتلقيح ضد الداء فاذا لم يقع الان انتشر الداء وعم الجميع

فلما لم يكتف هؤلاء ولم يقنعوا بالمظاهرة والجواب بل قرروا ارسال وفد منهم الى فرنسا وفعلا وباسرع ما يمكن شكل الوفد وسافر يوم السبت الفارط قاصدا الديار الفرنساوية ويتركب هذا الوفد من بعض الموظفين ومن بعض النواب الفرنساويين بالمجلس الكبير

ان السرعة الكبيرة التي شكل بها الوفد تدلنا على ان القوم تدبروا الامر قبل وقوعه واستعدوا الاستعداد التام منذ مدة طويلة ولا شك

انا في غاية العجب من ترك موظفين لوظائفهم ومفرهم لمقاومة الحكومة التي هم من موظفيها وتستغرب حصولهم على الرخص التي تبيح لهم السفر ومباراحة مقر اشغالهم فما هو السر في هذا ؟

واغرب من هذا ان لجنة المستفرات وبلدان الحماية بمجلس الامة الفرنساوي اجتمعت اخيرا تحت رئاسة رئيسها م. نيتجر وتفاوضت في الحالة بتونس وفي الاعمال التي قام بها جناب المقيم العام لتعديل الميزان الذي بلغ عجزه ٧٥ مليونا وبسط م. دلون لدى اللجنة حالة الازمة بتونس والثقة الكبرى التي نالها جناب المقيم العام من سكان البلاد التونسية لسياسة النشاط والاقدام التي يسلكها ولذا قررت اللجنة موافقتها التامة لاعمال جناب المقيم العام وتقتها به وكلفت رئيسها ان يشعر جناب وزير الخارجية بهذه الثقة

وتلقاء هذا ايضا لم تفهم تعنت الموظفين الفرنساويين بتونس في ابقاء منحهم ومرتباتهم من دون مس وليد مات الناس جوعا ولم تجد الحكومة من تتقاضى منه الضرائب وهم قد علموا ان جميع الممالك نقصت من مرتبات موظفيها تنقيصات لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين ما نقص لهم ويكفي ان رئيس لجنة المستعمرات وبلدان الحماية قد صرح بما يقرب من هذا فقد قال اثناء كلامه عن التنقيص ما نصه :

« انه بفحصه المصاريف الادارية بحث عن الطريقة الموصلة الى تخفيضها بدون ان يأتي بضربة قاسية للموظفين وبعد بحوث طويلة قرر ميدا التنقيص من المرتبات بنسبة ٩ في المائة . ومن ذلك يظهر اننا بعيدون عن الانخفاض الكلي الذي تحمله الموظفون في الهند الصيني من مرتباتهم »

اذا فالموظفون بالهند الصيني تلك البلاد البعيدة جدا وذات الطقس الغير الملائم لطبيعة الفرنساويين لم يقاوموا في التنقيص من مرتباتهم اما اصحابنا الذين لا تبعد عنهم فرنسا الا بضعة ساعات والذين يعيشون في طقس لا يبعد عن طقس بلادهم كثيرا لم يرضوا بالتنقيص الذي لم يصل الى الحد الذي نقص غيرهم فهم لهذا يقومون بالمظاهرات ويرسلون الاحتجاجات ويشكلون الوفود ان هذا لمن اغرب الغرائب واعجب العجائب

ان نقتنا في تبصر جناب المقيم العام وحسن سياسته واعتمادنا على ما وقع بلجنة المستعمرات يجعلنا نؤمل اخفاق وفد الموظفين في مسعاه وحبذا لو تنبه هؤلاء الى حرج الوقت فقللوا من غلوائهم لتتمكن الحكومة من علاج الداء والامر لرب الارض والسماء

البشير الخنجي

خارجية

﴿ الاقبال على الاسلام في اليابان ﴾

وفشل اعمال المبشرين هناك

طوكيو . المراسل الكوكب الهندي

اعلنت الجمعية اليابانية الاسلامية ان اقبال اليابانيين على اعتناق الاسلام بلغ اشده ، وقد سجلت الجمعية في سجلاتها ما يربو على ٢٠٠٠٠ مسلم ياباني وقد ظهر الفشل على اعمال المبشرين واليابانيون ينتظرون الفراغ من ترجمة القرآن الكريم الى اليابانية بفارغ الصبر . وقد اعلن الميكادو ارتياحه للدخول الاسلام ارض الشمس المشرقة .

اخبار ايران

﴿ الاسطول الايراني ﴾

عادت الباخرتان الحربيتان بابر وبابك من رحلتهما الى كراتشي حيث زودا الزيارة لاسطول البريطاني الذي زارت الثغور الفارسية وقد استقبلتهما السلطات في الهند استقبالا رائعا اشتركت فيه جمعيات طبقات الشعب الهندي

﴿ المعمرون في ايران ﴾

تقول « الدايلي تلغراف » ان الدكتور فورد وزوجته موجد عملية اعادة الشباب قرر زيارة ايران لدراسة اسباب طول العمر في تلك البلاد وهو يشوي اخذ صور باشعة (اكس) لبعض المعمرين الذين بلغ كثير منهم من المائة والاربعين

﴿ بين ايران والصين ﴾

من المنتظر ان تتجدد العلاقات السياسية بين ايران والصين في شهر نيسان القادم بعد انقطاعها مدة ١٢ قرنا وسيفتتح قنصل ايران في كراتشي (الهند) قنصليه ايرانية في شنغاي (الصين)

ومما يذكر لهذه المناسبة ان العلاقات السياسية انقطعت بين الدولتين في سنة ٦٤١ ميلادية اي السنة التي تم فيها افتتاح المسلمين مملكة كبرى

﴿ ايران وسوريا ﴾

وصل الى مدينة بيروت ثلاثة من البرلمان الافرنسي لمفاوضة الحكومة الفرنسية في مشروع تسوية المسألة السورية الى ايران بالربط بينها وبين سوريا

﴿ القرآن الكريم ﴾

باللغة الفارسية

جاء من طهران ان مجلس المعارف الاعلى في ايران انتهى الايات القرآنية الكريمة الحافلة على الاخلاق الفاضلة وترجمتها الى اللغة الفارسية وقرر تدريسها في المدارس الابتدائية باللغتين العربية والفارسية معا . وذلك حتى يتفهم الطلبة المعاني الدينية لتلك الايات الاخلاقية ويتمسكوا بها

وقرر المجلس المذكور ان تفاضل المدارس على ضوء السابق في تدريس القرآن الكريم باللغة العربية

حول العلاقة بين انكلترا والبمن

سبق ان اشرت في بعض رسائلي الماضية الى ان الذي تم امام اعيننا هو جلاء عساكر الامام عن الحديدة وعن « الكور » و« الظاهر » و« صنعاء » و« تعز » وغيرها . وان انكلترا قد نالت هذه المواني كلها وان المقاطعة التجارية الواقعة بين الامام والبمن الخاضعة لحكم الامام وبين جنوبيه الذي تدعي انكلترا حمايته قد رفعت بفتح الطريق التجارية بين اليمن وعدن وان الرهائن وبعبارة اخرى بعض شيوخ الكور والظاهر وصنعاء وتعز الذين كانوا مسجونين قد اطلق سراحهم واعيدت لهم بلادهم وان انكلترا قد اعترفت رسميا باستقلال اليمن وبالقابه جلالة الامام يحيى الاستقلال المطلق الكامل وتعهدت بعدم التدخل في امور جلالة ملك اليمن

وازيدكم علما انه بعد مقابلات متكررة مع الجهات المطلعة حصل الاقتناع انه ليس في الامكان اكثر مما كان نظرا للظروف الحاضرة المعروفة عند العالمين وان الامام راض بكل ما امكنه الحصول عليه وانه قد احتاط للامر حق الاحتياط

واذا تقرر لدينا ان لا فيه للرفت في حياة الشعوب ايقنا ان الامام قد عول على ان ينهض بشعبه ويرقى به الى اوج العلا بنشر المعارف وتحسين الحالات الزراعية والتجارية والصناعية وتاسيس البنوك الكسافية حتى لا تمضي الاربعون سنة التي هي مدة المعاهدة المعقودة بينه وبين انكلترا الا واليمن غير اليمن الحالية وله اسوة بالعظماء الذين نهضوا بشعوبهم باخراجهم من ظلمة الجهل الى نور العلم ومن وهدة الضعف والانحطاط الى ذروة القوة والمجد في سنوات معدودة وحينئذ تكون قد تغيرت الظروف وتبدلت الاحوال (اي بعد ٤٠ سنة) وتكون اليمن من القوة بحيث يمكنها املاء شروطها كما يجب . ان شاء الله . وما ذلك على هم الرجال بعزيز وما يدكم تفصيلات في مدة قصيرة

داخلية

على هامش الحوادث

يا نفس هذه البلاد !

كنا ذاكرنا يوم في محكمة تونسية ناخذ ما به الحاجة من ملف قضية وكم كان استغرابنا شديدا عند ما وجدنا في الملف تقريرا مقدما من محامي تونسي لمحكمة تونسية باذة افرنسية . . . الامر الذي جعلنا نقول يا نفس هذه البلاد بهذه الطبقة المفكرة المثقفة ؟

وقد تكرر منا هذا الاستغراب عند ما كنا يوم الجمعة في ادارة المدينة نراقب حركة الانتخاب لنكتب عنه شيئا للقراء . ونظرا لعجزنا عن احصاء الاعاجيب والدسائس والمؤامرات فاننا لا نهمل ملاحظة واحدة لا بد من اثباتها .

وذلك ان اللغة العربية شاهدناها تحتضر وستلفظ النفس الاخير كما هو المتوقع . ما دامت غير مراعاة الجانب من طرف الناخبين والاعضاء المترشحون من اشد خصومها والداعدائها و يومئذ يعاد على اسماع الناخب المثل المذكور (يداك اوكتا وفوك نفخ) ولا ينفع الندم بعد القضاء والعدم . . !

كنا نسمع زيدا يقول (ماذا احرز فلان من الاصوات ؟) فيقال له من طرف المترشحين (مبكات فرا) وهكذا كنا نشاهد اللغة العربية غريبة بين اهلها وكان بجانبنا صديق سال نفس السؤال المتقدم فاجيب من طرف المترشحين بنظير ما اجيب به الاخر فقال السائل (انطقوا باللغة العربية (ناجيناد لا اروم على القوم فانهم لا يحسنون العربية) وسواء تظاهروا الينا بشرا من جهة وتبسم جناب شيخ المدينة من الجهة الاخرى ام لم يقع شيء من هذا فان اللغة العربية حتفها قليل في المجلس الكبير وهذا من معايبنا ولو ان البراميج كانت تتضمن ابتعاد الروح او اضلال امريكا بان الفيل شيء والعمل شيء اخر . . .

مع السلامة ايضا ..!

علينا ان نودع كل ضيف يبارح هذه البلاد وكما ودعنا كتبرين نودع اليوم مدير المال السابق الذي ارتاحت منه البلاد باحالته الى وظيف ماخر بخارج بلادنا ومن المعلوم ان ارتياحنا كان من مباركه الذي ارصل هذه البلاد الى الافلاس .

فهو الذي كان لا يشفق علينا في سن الضرائب وهو الذي وجد من اصدقائه جماعة المجلس الكبير اعوانا على ذلك وهو الذي اعانته الادارة السابقة على افلاس هذه البلاد . ونظرا لهذا وغيره من الاسباب الكثيرة التي انتهت به الى مبارحة البلاد التونسية تحتم علينا ان نودعه ولكننا بكل اسف ... لم نجد في اعماله ما يجعلنا ناسف على انتقاله .. !

وكيف ناسف على انتقاله وهو الذي كان يرونه منظر ابناء البلاد ينسولون ويتذمرون من وطاة الضرائب وبسرة مشهد صفوف ارباب الصنائع والمتاجر يقفون ساعات لانتظار نصيبهم من صدقات الحكومة عليهم بالزيت والدقيق ويجعله يرقص طربا رفض الموظفين الوقتيين بادارة المال وضمهم لآلاف البطالين ويبهجه تاخير العمل بالامر الصادر في شان المنسوجات الاجنبية وكان المنتقل الى اوروبا يضع العراقيل ويسعى بما لديه من قوة ونفوذ في ابقاء الامر المذكور حبرا على ورق رغم الوفود والاحتجاجات والمظاهرات وتحاربر الصحف وبفضل جناب مدير المال السابق تماعدد البطالين بجيش الفساجين وكثر الازدحام على صفوف طلاب الزيت والدقيق . وكل هذا لا يمنعنا من نوع انحناء امامه مبتسمين واضعين يدنا اليمنى على الحاجب قائلين :

مع السلامة يامسيو ... !

ثم دستورية ... ؟!

تلك هي الورقة الخائنة لعنة الله عليها كانت اصلاحية ثم اشتراكية ثم انقلبت لسان المتجنسين ثم اصبحت اليوم دستورية لا بمعنى تدافع عن الحزب الحر الدستوري وتنشر مبادئه وتناضل عن برنامجه بل انها ذات غرض ماخر وهو اسقاط الحركة الوطنية وتشتيت شمل الامة ومحاولة ادخال الشكوك في عقائد الوطنيين سعيا منها في الافساد لا غير .

وما درت تلك الورقة المحمومة المحررة باقلام مسمومة لمقاصد خبيثة معلومة ان الحركة الوطنية لا تفشل وارتباط الوطنيين بحزبهم الحر الدستوري لا ينفصم وتضامن الدستوريين بزعمائهم كذلك

ولا غرابة في تفكير الورقة الخائنة انها تستطيع اذاية الحركة الوطنية بعد ان ادركت فشلها عندما كانت اصلاحية ثم اشتراكية ثم لسان حال المتجنسين ما دامت البساطة مستولية على اصحابها والجهل مستحكم الحلقات في رؤوسهم وما من دعي منهم الا وهو يتمثل باكبر الفلاسفة واشهر المفكرين ولو ادعى انه اكبر البسطاء واشهر المغفلين لما نازعه في ذلك احد اما التفكير والكتابة والصحافة فاصحاب الورقة الخائنة ابعد الناس عن ذلك .

وعبارة اخرى ان تلك الدبابيس التي تظنها نفوسا لا تؤثر شيئا في الجبل ومن اراد تحطيم الصخر بيراعه فلا يوهن الا قرنه . وقد خدمنا تاريخ الحركة الوطنية في القديم والحديث كيف خاب كل مفسد

الموظفون ايضا

لم يقف الموظفون الفرنسيون عند حد الاحتجاج والتظاهر كانهم هيأة سياسية معارضة او انهم ليسوا ابناء الحكومة واعوانها بل زادوا الى الامام خطوات لا خطوة واحدة وارسلوا وفدا الى فرنسا للدفاع عن حقوقهم المهضومة..... والنضال عن قضيتهم التي يرتبطون بها اشغل الحكومة والراي العام معها اما الفوز فلا نظنه محققا ما دامت الرؤوس في العقول والحق اوضح من الشمس في رابعة النهار

ارتفعت ميزانية هذه البلاد شيئا فشيئا بعد الحرب من (١٩٧) مليون فرنك الى (٦٥٠) مليونا تقريبا في بحر ١٢ عاما ومن المعلوم ان الدافعين للضرائب اكثرهم من التونسيين ضرورة انهم اهل البلاد واصحاب الاغلبية المطلقة فيها ووافق المجلس الكبير على كل ما اريد بنا واثقل نوابنا .. كاهلنا بشتى الضرائب والادارات الى ان عجز الناس عن الدفع فبيعت مكاسبهم ولا زالت معروضة للبيع لدى المحكمة الفرنسوية بواسطة الاعوان العدليين سواء بربح ثمنها او بعشرة في المائة منه وطالما استرجعها المرابي بابخس الاثمان في مقابل الديون التي يطالبها من المباع رزقه واملاكه سواء منها الاصل او ما اضاف اليه من الفائض . واستمرت هكذا المحاكم واستمر مع هذه الحالة المحزنة قساة الجباة يستعملون الشدة مع المطلوبين بالادارات والضرائب وطالما حجزوا المكاسب وعقلوا الادباش وسجنوا البرءاء لا الذنب او جريمة بل لعجز واضح عن الدفع وكيف تستغرب عجزهم عن الدفع وهم قد ماتوا جوعا وتعرت ظهورهم وفرغت جيوبهم وخوت بطونهم واضطروا الى طبخ الحرشف واكل الحشيش والميتة

وما نقوله عن الفلاحين نجد نظيره عند التجار التجار الذين قضت عليهم بضائع الخارج وكثرت عليهم الادارات . ومثلهم الصناع لما توقفت الحركة التجارية وقفت المصانع ونما عدد البطالين ونضيف الى اولئك وهؤلاء العملة الذين فقدوا الشغل وعجزوا عن القوت . ومن كل هؤلاء تكونت البطالة ومن الضرائب والشدة في استخلاصها تكونت ازمة اليوم فكانت ازمة وبطالة ومجاعة !

هذه حالة البلاد الاقتصادية ومن هذا البيان الموجز ندرك مقدار جريمة جماعة المجلس الكبير الذين في مقابل الابتسامات .... يوافقون على كل ما يعرض عليهم رؤساء الادارات من الضرائب والادارات دون نظر الى استعداد الامة ومقدرتها على الدفع واجاحتها المتوالية وازماتها المتنوعة وهكذا بدون تبصر على الاقل تحملت الامة اكثر مما تطيق فعجزت عن الدفع واوشكت على الافلاس الفردي وانتقم منها الجوع والبرد والاحتياج والفقر واصبح افرادها صفوفا واقفين امام ادارة المدينة ينتظرون نصف خبزة بعد اربع ساعات يقضونها في الانتظار

مشاغب والورقة الخائنة نفسها اعرف الناس بهذا . فاستمر ان شئت على ضلالها مستعينة ان شئت بمن شئت ... ما دام تسعى الى حتفها بظلفها .. !

قاري

وما الامر بطبقة اخرى من التونسيين الى البيت على الطوى ثلاث ليال وهم وراء الجدران صابرون وغير ممكن لهم ان يقفوا في صفوف الخبز لامر يعلمه الذين يفهمون نفسية الامة وطبقاتها

فهل بعد هذا الشقاء الذي وصل اليه التونسيون يصح في الاذهان قيام الموظفين الفرنسويين مطالبين بارجاع جزء بسيط ينقص من منح مختلفة الانواع والاشكال يتقاضونها بمساهل ايام العسرة وهل يعقل ان يستمروا على هذا الحال والامة في مجاعة والبلاد في فقر مدقع والخزينة العامة على وشك التضوب ؟

ثبت ان العجز الواقع بالميزانية يبلغ (٧٥) مليون فرنك وثبت ان الموظفين ياخذون من الميزانية الفيا بعدي انهم يتناولون اربعمائة مليون فرنك على الاقل من ستمائة وخمسين مليون وكان من العدل والانصاف ان يتجزا العجز على ابواب ايراد الميزان نسبيا وبذلك يكون نصيب الموظفين الذين ياخذون الثلثين ان ينالهم من العجز الثلثان اي (٥٠) مليونا من (٧٥) مليون فرنك . ومع هذا نالهم قرابة اقل من السدس من كامل العجز الذي هو (٧٥) مليون وكان نصيبهم (١٢) مليون فقط ولا يلام من سيتحمل بالباقي الذي هو (٦٣) مليون على هم التونسيون كالعادة ام ماذا...؟

ومهما كان الامر فان العدل ابتعد كثيرا في هذه المسالة حيث راى القسمة ضيزى والميزانة يتناولها الموظفون وينالهم من عجزها اقل نصيب ومع ذلك فان سادتنا ... الموظفين لم ترضهم هذه الامتيازات وعمدوا تكليفهم بنحو السدس من العجز اعتداء عاما وعلى حقوقهم المكتسبة ... او المغتصبة على اصح تعبير وقامت قيامتهم ونادوا بالويل والثبور وعظائم الامور لكون منحهم اليالغة (٤٢) منحة خسروا واحدة منها وبعضا من الاخرى وبقيت سالمة من كل اعتداء ... سائر المنح والغرامات التي ما انزل الله بها من سلطان وارادوا ان لا ينالهم شيء من العجز ولا يعترفون بشيء غير قبض المرتبات والمنح والتاث الاستعماري ولا يهمهم غير هذا سواء افلست البلاد او مات الناس جوعا او ضربت الفاقة اطنابها الرحيل بالخزينة ما لا بد من وقوعه ان استمرت دار الفلك على حالها .. !

اما نظرنا في العجز فهو اجراء العدالة لا غير وتحميل الذين يستهلكون الثلثين من الميزان الثلثين من العجز وحيث كان العجز خمسه وعشرين مليونا فلا بد من ان ينال الموظفين الثلثان وهو خمسة عشر مليونا لا (١٢) مليونا

اما الموظفون فملا يخلو امرهم من احد امرين

١) انهم اجهل الناس بمصالحهم او (٢) انهم اقل الناس وطنية . فجهلهم بمصالحهم جعلهم يصيحون ويضجون ويتظاهرون بينما هم ظالمون ومعتدون مغايرين اصحاب مبادئ ومن ابتدائية وكبرى وارباب شهادات اذلوهم ادركوا مصالحهم وقدروا حقيقة خطرهم على ميزانية تونس لكونهم

عيد النحر

لمصادفة موعد صدور العدد القبل لايام عيد النحر فان لسان الشعب لا يظهر للقراء في الاسبوع القبل وبهذه المناسبة فاننا نقدم الى القراء الافاضل والى عموم المسلمين في جميع اقطار العالم خالص التهنئة والتبريك وندعو الله ان يعيده على الجميع بالسعادة والهنا وباوغ المنى

في نادي الاحرار الدستوريين

يوم الاثنين (٤) حجة على الساعة (٦) كان موعد حفلة افتتاح النادي الجديد للحزب الحر الدستوري التونسي ومن نحو الساعة الرابعة اخذت الافواج في القدوم الى النادي بحيث ما كادت تدق السادسة حتى كان النادي غاصا بالاحرار لا فرق بين مدخله وبيوته ووسطه وعلوه وكان قدوم رئيس الحزب الاستاذ احمد الصافي تحت عاصفة من التصفيق الحاد ابتداء من الطريق العام دام نحو (١٠) دقائق وعند التئام اعضاء اللجنة التنفيذية افتتح الاحتفال المبارك بتلاوة نصيب من كلام الله تعالى بصوت رخيم وعلى الاثر قامت شبية قليبية والشبية الحرة باناشيد حماسية دوت منها القاعة بالتصفيق المتكرر ثم قام الرئيس الجليل الاستاذ احمد الصافي وافتتح باب الخطابة بكلمة وجيزة قدم بها الخطباء والشعراء فالقى نابغة الشعر الملحون السيد علي شراد قصيدة بالغة الدارجة اخذت بمجامع القلوب والقى الاستاذ الرئيس خطابا قيما دام اكثر من ساعة قوطع عشرات المرات بتصفيق الاستحسان والقى الوطني الصادق الاستاذ صالح فرحات خطابا حماسيا وطنيا جليلا تقبله الاحرار الدستوريون بزوبعة من التصفيق والقى المجاهد الكبير الاستاذ محي الدين القليبي خطابا نفيسا بفصاحته المعلومة لا عيب فيه الا عدم اذاعته باللاسلكي ثم قام امير شعراء تونس الاستاذ الشاذلي خزندار والقى قصيدة من فحول شعره استعيدت اكثر ابياتها مرارا وانتعت الحفلة باناشيد اخرى من الشبية الحرة والشبية القليبية واثناء الاحتفال اخذ مصور الاحرار الدستوريين السيد عبد الرحمان الحفصي عدة مناظر للاحتفال وانتهى الاحتفال المبارك بعد الساعة التاسعة . فتهنئ الحزب الحر الدستوري بناديه الجديد ونسرجو لرجاله العاملين الاعانة والنجاح .

جمعية التمثيل العربي

ان ما كتبناه في حق هذه الجمعية وان كان اقل من القليل بالنسبة لما يجب ان يقال قد اغضب هيئة هذه الجمعية وقال افرادها ما قالوا اذ نسبونا الى الغرض الشخصي ولذا واجب علينا ان نطلع القراء على شهادة احد اركان هذه الجمعية وهو ممثل قديم واحد اعضاء مجلس ادارتها سابقا وهو من الذين وقع انتخابهم في المدة الاخيرة وهو السيد محمد فارح الذي ذكرنا خبر انفصاله عن هذه الجمعية في العدد قبل الفارط فقد عثرنا على نص المكتوب الذي بعث به الى رئيس هذه الجمعية يعلمه فيه باسباب انفصاله وهذا نص المكتوب

الى جناب الفاضل النزيه سيدي محمد الورتاني رئيس جمعية التمثيل العربي دام حفظه اما بعد فنظرا لاختلاف وجهة الانظار المسيرة للجمعية اشعركم في هذا المكتوب باستعزالي عن شاكلتها حيث لم يتسع المجال للعاملين باخلاص لانقاذ موقف هذه الجمعية الذي اصبح حرجا .

على اني لا زلت احفظ للمشروع كل اعتبار وللجمعية شخصيا اوفر تقدير . كما اشعركم - بزيد الاسف - بعدم امكاني التحول عن هذا العزم الاكيد والسلام

في ٤ مارس ١٩٢٤ محمد فارح

مجلة المناهج الدمشقية

« لقد وافانا العدد الاول من السنة الراهنة لمجلة المناهج الدمشقية ويكفي القارىء ان من موضوعاتها: غرفة المنجم ورمز السالك واصول السلوك عند روحاني الغرب واوان العرب وغرائبهم وهل من الشعوذة سحر ؟ ومقصد منشئها الوحيد هو خدمة ابناء العربية والشرقية في جميع الاقطار من نشر العلم والثقافة الروحانية وهي محررة باسلوب سهل جذاب فتحث ارباب العلم والادب لمطالعتها واقتنائها واشتراكها في الداخل (١٢٥) غرشا سوريا وفي الخارج (٤٠) فرنكا ويطلب من منشئها محمد مادون الاورفجاني بدمشق الشام

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

— حديث الاثنين —

لقد قام بحمل جمعيتنا احد اخواننا المسلمين من برلوتيا ابن البهنساوي بمسامرة موضوعها « اصل التاتر المسلمين الموجودين ببلوتيا وتاريخهم » فتكلم لنا عن التاتر وعن تاريخهم وتطورهم الى الحالة التي هم عليها الان وختم محادثته بذكر مساعيهم ومسا يرمون اليه في المستقبل لان الشبيبة كما قال المسامر تريد غالبا امعان النظر في المستقبل اكثر من الماضي

اما اسلاف التاتر المسلمين الماكثين الان ببلوتيا والوناتيا فهم المجاهدون الذين اتوا في اواسط القرن العاشر لمحاربة النيطون تحت قيادة الملك جمال الدين الذي عقبه الملك عكمت فاستقر كثير من جيوش هذين القائدين بالقطر الذي كان يسمى بلوتينسا والذي كان يحده شمالا بحر البالتيك وجنوبا البحر الاسود وخول لهم الزواج بالمسيحيات لانه لم يكن معهم عدد كثير من النسوة وعليه فليس بجنسيتهم خواص تمتاز بها وانما هم محافظون كل الاحتفاظ على الدين الاسلامي غير ان اللغة العربية لم يحسنها الا القليل منهم وحرفتهم الفلاحة والتجند ولهذا ترى حكومة البلاد البلوتيانية تعطيهم دائما امتيازات على الاقليات الدينية الاخرى كاليهود وغيرهم

ولكن في اوائل القرن السادس عشر اخذت الحكومة تضطهدهم كسائر الاقليات فاغلقت لهم المساجد ومنعتهم من الزواج بالمسيحيات وحددت لهم كسب الاملاك حتى الجمات الكثير منهم الى هجر البلاد قاصدين تركيا والبلاد الاسلامية المتاخمة لهم ولم يبق الا نصفهم تقريبا فمنهم من اعتنق المسيحية خصبا ومنهم من حافظ كل المحافظة على الاسلام لوهم الاكثرون ولم يضيعوا ادنى فرصة ولا ادنى مظاهرة لتكونن تعاطف مع ارباب الامر واصحاب الدولة فشاركوا في الحروب العديدة لاستقلال بولونيا وفي الحرب الكبرى كان بين جيوش روسيا عشرون قائدا من المسلمين

وفي عام ١٩٢٧ سمي بولونيا مفتيا للديار الاسلامية وشرع في تجديد الجوامع وعين في كل مملكة اماما يعلم العربية والمبادي الاسلامية والآن يوجد طالبان من بولونيا بالجامع الازهر وتبرز في (فارصوفي) عاصمة بولسونيا مجلة تسمى « المجلة الاسلامية » وامنيسة كل مسلم في هذه البلاد هي الاتصال بمسلمي العالم كله لمشاركة في احياء الدين الحنيف والثقافة العربية المجيدة التي تتجه نحوها الآن انظار كبراء الغرب لانقاذ العالم من الازمات العديدة المتهافتة عليه

فبعد ان شكر الرئيس اخانا ابن البهنساوي التي عليه بعض الحاضرين عدة اسئلة اجاب عنها بتلطف وقناعة وتفرق الاخوان مسرورين بمعرفة اشياء جديدة عن مسلمي تلك البلاد البعيدة عنا التي لم نعلم عنها قبل الآن الا اشاعات غير مسندة ومعلومات مبهمة

الكاتب العام محمد سومر

الطائف العصرية

مجلة روائية واكبرها مزينة بالصور بكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير من عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠

النقابات في صفاقس

يسرنا جدا ان نرى السادة الفنانين والمرسقين يسعون في جعل نقابة منهم تذود عن مصالحهم وتدافع عن حقوقهم بكل حزم ونشاط افشكرا لهم

نذهب منا التفاتة نحو السادة التجار يسون الربع وبعد دهشة عظيمة وذهول طويل نسائل ...؟ لماذا لا يكونوا نقابة منهم وينظروا في هذه المهمة ويجتنوا اثمارها النافعة . ويختاروا من فيهم كفاءة ولهم مقدرة فيجدادوا نقابة تدافع عن مصالحهم وتكسر كل يد تحاول العبث باعمالهم المحجلة في طي الحسنات . هل لا ؟ يوجد فيهم من يقوم بهذا الفرض الكفائي ..؟ او هل انهم يريدون ان يخبطوا خبط عشواء دائما ؟ فيشتري من اراد الشراء من حيث يريد ويبيع بما يشاء ويختار . هل من الصواب ان تتركوا معشر التجار ابن بلدكم وجنسيتكم الذي تحمل مشاقا عظيمة ! واتعابا بالغة وانى لكم بمعمل (قبطن وتهليل) من الحاضرة ما قاصد من ذلك الا ان يربحكم من مرارة الانتظار ويبقي لكم المصاريف العظيمة وان يرجع لنا ما اخذه بل اختلسه منا الذميون من الصنائع الشريفة وان يستطيع نجم بلاده في سماء المجد والفخار . ابعد كل هذا تتركونه ولا تعضدونه ! وتسارعون الى الشراء من الذميين بالثمن الزائد عن ثمن ابن بلدكم وبمصاريف كان في امكانكم ربحها : هب انه يبيع بثمن مساو لما يبيع به اليهود بالحاضرة ؟ فان الواجب نحو المشاريع الوطنية ان تعضدوا له يد المؤازرة والمعاضدة ولكن « انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » وبهذه المناسبة لا ننسى شكر السادة تجار والمقرونة فانهم بمجرد ما علموا بان السيد عبد القادر بن سالم جلب معمل «جين» من الحاضرة الا واقبلوا عليه مسرعين معضدين له : تاركين كل المعامل الاجنبية فشكرا لهم وللسيد عبد القادر بن سالم : والف شكر الى السيد البشير الفوراني صاحب معمل القبطن والتهليل . وعسانا ان نسرى ما يسر السيد الاخير وحتى نسر جميعا .

(مكاتبكم)

ابناء التونسيين وتعليم العربية

مشيت متجولا مساء ذات يوم احد الى الحديقة العامة المسماة بالفرنساوية (جردان بيبليك) وهي الكائنة على مقربة من رصيف باب البحر ولما ان اجتزتها وجدت فيها خلقا عظيما من بينهم تلاميذ مسلمون يزاولون التعليم « بالبسي كارنو » وبعد ما جلست هنالك على مقعد خشبي سمعت كلاما باللغة الفرنساوية فسالتفت واذا بتلميذين مسلمين يطالع احدهما كتابا والاخر يصغي ويستمع اليه بفرح وسرور . وبينما انا على تلك الحال واذا باحد اصدقائي . وهو تلميذ بالبسي ايضا . قد اتى ببعض رفقائه واقتربوا مني جميعا وبادروني بالتحية الاسلامية ثم قعدوا حولي فرددت عليهم باحسن منها وبعد ما انقضت برهة زمانية اخرج تلميذ من جيبه جريدة « الارادة » وشرع يقراها جهرا بل يتهجا حروف كلماتها وينصب فاعلا ويرفع مفعولا واذ ذاك كنا مستمعون نطقه وظل يقرا على هيئته الحالة الى ان قال له احد زملائه وقد سئمت نفسه

دع ذلك هذا وقرنا فمارح . فمالكت القارئ عن القراءة وطوى الجريدة ووضعها حيث كانت . فانتهز هذه الفرصة وبادرته قائلا : اراك يا اخي لا تحسن اللغة العربية وهي لغة اجدادنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولسان القرآن المجيد الذي اعجز البشر بفصاحته وبلاغته وكلام اهل الجنة والسبيل الى الان انك تجاهل علوم الاسلام من لغة ودين وتاريخ الخ افليس من العار ؟ فطماطا رايه خجلا واجابني بهاته الكلمات : انا تعلمت بالمكتب الابتدائي اللغة الفرنساوية وفنونها وشيئا قليلا جدا من بعض العلوم العربية كالنحو الذي ما اعرف منه الان الا هاته الكلمات : ينقسم الكلام الى ثلاثة اقسام : اسم وفعل وحرف فالاسم نحو سماء وارض والفعل نحو كتب وقرا والحرف نحو من والى واحرزت على الشهادة الابتدائية الفرنساوية ففرح اهلي . كما هو الشان . وعزموا على ان اتمم تعليمي بالبسي فلبى ابي الامي دعوتهم رعاه الله وامتاجر لي مسكنا بهاته البلاد التي تبعد عن مسقط راسي ما ينوف عن العشرين ميلا وابتاع لي كل ما يازمني من اثاث وملبوس وادوات مدرسية واقتدني دراهم لاشتري بها طعامي وما احتاجه وهنا اذا اتعلم بالبسي علوما كلها افرنجية غربية منها اللغة اللاتينية الصعبة التي تعليمها اجباري لانها اصل اللغة الفرنساوية كاللغة العربية التي هي اصل لغتنا الدارجة واني الان متاسف جدا لاني رايت كتابا باللغة العربية وعزمت على قراءته لم اقدر عليها كما شاهدت او ان حضرت لمعاينة رواية تمثيلية او شريط غنائي بالعربية لم اكد انهم شيئا . فطماطه بهاته العبارات لا تاسف يا اخي اذا انت ما فعلت ذنبا بل ابوك فاعله مذكنت على الفطرة . ثم نهض الجميع وذهبوا في شانهم فلزمت مجلسي فناظرا الى التلميذين اللذين لا يزالان يطالعان بامعان كتابهما بالفرنسوية فكادت عيناي وقتئذ ان تذرفا دموعا وقلبي ان يتفطر على حاله وتذكرت قول الشاعر:

عرفوا المغارب ادربا وازقة
والشرق ما عرفوا اولا اتم الفرى
ان قيل ما الفاروق ؟ لم ترناطقا
او قيل نابوليون كل تثوى

نعم نعم هذا جزاء من يترك لغة وطنه جانبا ويتعلم سواها والمثل العامي يقول (ما تصح الهدرة كان ما تشبح مالي الدار) واما اذا احرز تونسي على الباشو وابحر الى فرنسا لزيادة التعليم باحدى كلياتها العالية ثم رجع الى وطنه بعد سنوات طيبا او خبيثا كان فنراه متخلقا باخلاق اوروباوية وكثيرا ما يقول متعجبا (ه الدين في فرنسا على جهة والحكومة والجمعيات على جهة بحيث كل فرنساوي حر في دينه واما هنا فالحكومة دينية والمؤسسات دينية (كل شيء من الدين ») فيكون جواب هؤلاء امثال الشريعة السمحاء على هذا النمط :

لو تبصرتم قليلا في امركم لوجدتم ان ديننا الحنيف جامع ما فيه سعادتنا في الدنيا والاخرة ولو يصير دين الفرنسويين المسيحي اجباريا اي يجب القيام به الفقيرا جميعا لانه يامرهم بان لا يعبدوا سوى الانجيل وان لا يدخروا الدنيا شيئا ويوجب عليهم ان يتركوا اموالهم لرؤسائهم الروحانيين ويعيشوا عيشة الفقراء ويكون من المفلحين في الدنيا والاخرة يجب علينا ان نتعلم ديننا ونعمل به ونكون ذلك الا باشاء جمعية طلبة يطلق عليها اسم (جمعية الطلبة المضاد) وتكون تحت انظار فريق من مواطنينا المخلصين اي الذين يراسونها ويديرونها ويجب على كل مسلم وطني غيور ان يتفضل بدفع ما تيسر له الى هاته المؤسسة ليكون من الذين قال في حقهم الباري الرحمن (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) اذا انجز هذا يحول الله تعالى بشيد المكلفون بالجمعية مدرسة في كل بلاد تحت هذا الاسم : (مدرسة تعليم العربية الابتدائي) ومدرسة بتونس وغيرها في سوسة واخرى بصفاقس تحت هذا الاسم (مدرسة تعليم العربية الثانوي) ومدرسة كبرى بتونس يطلق عليها (الكلية العالية لتعليم العلوم الراقية) ويجب على الجمعية ان تجلب لهاته المدارس كتبا عظامى من الكتب الدينية والعصرية الصحيحة وكتب المطالعة وتامر بفتح ابوابها لكل من يريد ان يتعلم واذا وجد من يجهلون العربية وهم كبار يجدر ان تخصص لهم اقسام واقول باختصار في مسالة التعليم يجب ان يدرس بالمدرسة الابتدائية والثانوية علوم العربية واللغة الفرنساوية فقط فالعلوم العربية من الواجب ان تكون دينية عصرية (تعليم اللغة العربية من نحو وصرف ... وشرح ما تيسر من آي الذكر الحكيم ومن الاحاديث النبوية الشريفة وفقه وتوحيد وتاريخ وتعليم المواد الحسابية الاربع اعني بالجمع والطرح والضرب والقسمة وما تيسر من الهندسة كمساحة المربع والمستطيل وغيرها وتعليم اللغة الفرنساوية فقط كما مر) واما الكلية فيجب ان يتخرج منها علماء اللغة والادباء والفقهاء والمؤرخون والشعراء والمترجمون الخ ... وعلى جمعية الناطقين بالضاد ان يجري امتحانا سنويا في كل هاته المدارس وتمنح الناجحين شهاداتهم والشهادة الابتدائية العربية يجب ان تنقذ حاملها من الادخال في الجندية .

فعند ذلك نرجع بجدنا الذي تركناه ضائعا ونال ما نحبه ونرضاه ونسعد في الدنيا والاخرة والى الله ادعو مبتهلا ان يؤيد مسعانا هذا ويقرنه بالنجاح.

محمود انركي بالمهدية

المتخرج من العرفانية . تونس . سنة ١٣٥١

مقتطفات

شيخ سنه ٦٠ سنوات

منذ عهد قريب ولد في تركيا طفل ودبت اليه الشيخوخة بسرعة هائلة . فلما كان في الشهر الاول من عمره نبت كل اسنانه ! ولما بلغ الثانية برز شاربه ونبت لحيته ! وفي الثالثة كملت رجولته ! وفي الرابعة كان كهلا ! حتى اذا بلغ السادسة كان شيخا ابيض الشعر محطم الاعصاب محني القامة

وقد حدثت هذه الظاهرة عدة مرات قبل ذلك ففي اذار سنة ١٨٢٩ ولد في سنافور دشير باكلترا طفل يدعى شارلس شالور ولما بلغ الرابعة من عمره نبت شواربه ولحيته وكملت رجولته . ثم دبت اليه الكهولة والشيخوخة بسرعة حتى مات في السابعة من عمره شيخا عجوزا وكان في السجن من العمر

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

مطر من دم !

حدث في سنة ١٩٢٨ ان السماء اكفهرت في مدينة فارين في مونفوليا ثم هطلت الامطار ولم تمطر ماء بل امطرت دما احمر !

فاشتد الفزع بالناس وايقنوا ان تلك الدماء المتساقطة من السماء دليل على غضب الله وانذار بفناء العالم !

وحدث مثل ذلك ايضا في كابرموت بفرنسا منذ سنوات عديدة امطرت السماء دما !

ولكن العلماء الذين فحصوا هذه الظاهرة الغريبة ادركوا سرها . وعلموا ان ذلك المطر الدموي انما هو مطر عادي ولكنه اختلط بغبار الارض الاحمر . اذ اثارته العواصف فامتزج به واصطبغ بلونه وتساقط على الناس ماء احمر كانه الدم القاني .

شحاذ يعرض نفسه في المزاد

باع رجل مقعد نفسه باربعة شلنات بعد ما اعلن انه سيدلل في السوق على نفسه وعلى حقوقه في التسول . وذلك الفن الذي اتقنه ولكن عطل الاحوال لم يترك له مجالا واسعا للعيش كالماضي

وقال ان من يدفع اكبر مبلغ يصير له الحق في ان يستولي على كل ما تمر للمقعد مهارته في فن التسول وذلك مقابل اعالته فقط

وشهد الدلالة جمهور كبير لكن اكبر مبلغ دفع في هذا الرجل كان اربعة شلنات وقد رضي الرجل بهذا السعر وختم الدلالة فساقه شاربه الى نقطة مناسبة في البلد لكي يباشر استثماره .

استاذ في فن البوس

لا يسعنا الا ان نحسد الكاتب الفرنسي العظيم موريس دي كوبرا فقد استطاع ان يقبل مائة الف امراة ..

وليست مائة الف امراة بالعدد القليل على رجل واحد مهما كان بارعا وفتيا وجميلا ان يتذوق من اللذاذات المقدار الذي يجعل ابناء مدينة كاملة عن الحصول عليه .

فانما الرجل العادي لو جلس امام التفتير وتوسل الى ملك النحل ان يرسل اليه مائة الف نحلة فلسعه بسمومها لما نجح بالحصول على هذا العدد

ويقول موريس هذا «ملك القبل» انه يستطيع ان يعرف جنسية اية امراة من طعم شفتيها

فالفتاة الانكليزية التي تظهر بمظاهر بارد عادي تحمل بين شفتيها كل اساليب الاغراء والفتنة

اما قبلة المراة الافرنسية فهي قبلة فن متقنة تستطيع بواسطتها ان تعرف جنسية صاحبتها حتى في اظلام الحالك

اما قبلة الالمانية فهي صادقة ومقنعة

واما شفتا الفاتنة الاميركية فهي انموذج لقبلة كوبيد (ملاك الحب) تدل غالبا على الغرابة والحدث ولا تعرف فيها بل هي حادة وعنيفة

وتتشكل بحسب وضع الشفاه فتتراجع وتتقدم بسرعة غريبة

اما قبلة الاسبانية فمشهورة بصفة خاصة بانها اخر القبلات

وهذه الشهرة لم تحصل عليها عفوا

وقد حبتها الطبيعة بشفاه غاية في الدقة

ومع ذلك كانما فوق جانبي الشفتين الدقيقتين جمرة ناضجة

وقبلة المراة الفينيسية التي تتمتع بصيت بعيد هي جذابة وتتعطف بهدوء حتى تلمس فم المحب وعند ذلك تحدث انفجارا .

والمراة البوهيمية تحب تقبيل الاقدام اكثر مما تحب تقبيل الوجوه والشفاه

وقد طبع موريس دي كوبرا المذكور هذه النتائج التي وصل اليها بعد خبرة طويلة في كتاب دعاه : « مقابلات شفتي بالشفاه الفرنسية »

وهذا الكاتب معروف جدا في عواصم اوروبا وكان عضوا في الفرقة التي اشتركت في الحرب البولنية ضد الروس بعد الحرب العالمية مباشرة

وقد ساعده ذلك في تحليل القبلة السلافيكية ايضا

وقد امضى هذا الكاتب زمنا في هولبوود حيث انشا احد الاستديوهات مدرسة لتعليم فن التقبيل .

الصحافي التائه

مكاتب العميان

على ذكر المكتبة الظاهرية وما قام حول نقلها من الضجة والاحتجاجات نقول بان من المعروف ان المخترع الانكليزي برايل كان ابتكر طريقة للقراءة خاصة بالعميان وقد جاءت هذه الطريقة بخير عميم للعميان غير ان عيبها الذي لا مفر منه هو ان الاحرف كبيرة بارزة ولذا تجد الكتب الخاصة بالعميان كبيرة يتطلب حفظها مكانا واسعا . وقد انشئت مكتبة للعميان في مانشستر صنة ١٩١٨ وبلغ عدد الكتب الموجودة فيها حتى الان ٨٧٠٠٠ كتاب مكتوبة كلها بطريقة برايل غير ان بناء تلك المكتبة قد ضاق بهذه الكتب حتى صار في حاجة الى الاتساع وشرع اهالي مانشستر يفكرون وذخرا في اكتتاب عام لهذا الغرض فاسمعوا وعوا ...

(الف باء)

فكاهات

كتب رجل تلغرافا الرقم الاول في البانصيب وكان قد اشترى رقمين بقرشين فجاءته زوجته متكدرة حانقة وقالت له :

اما كان يكفي ان تشتري رقما واحدا ما دام احد الرقمين لم يربح ؟

* * *

المريض ـ انا في حيرة ايها الطبيب فلا اعلم كيف اكافيك على حسن صنيعك !

الطبيب ـ لا حاجة للحيرة يا عزيزي فسانك تستطيع ذلك غدا او بحوالة على احد المصارف !

* * *

الطبيب الشاب ـ أتعلم شيئا من فنون الجراحة ؟

المريض ـ نعم فاني احلق لنفسي !

* * *

هو ـ أتغضبين مني اذا عرضت عليك ان تتزوجيني ؟

هي ـ كلا ولكني اغضب من نفسي اذا قبلت ما تعرضه علي !

العاصفة

الف ليلة وليلة

يتراءى لخير مسيو بونسك وافر صديق بلا زواد والظرف نديم بحدثك كتاب طريف تضحك البلد وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرف الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات وتعليقات ادبية في غاية اللذة والفائدة

ونشاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعض كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب وابداع الروح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرابرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك و٢٥ صانتيما . اقتنوا عددا واحدا وقربدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق باسلوبها اللطيف ومباحثها الذيذة اذا طالعها الانسان امرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار طلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرابرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

القاصفة

توفق الفاضل الوطني النشيط السيد علي الايوبي التاجر الشهير بسوق البلاغجية عدد ٢٠٥٨ بتونس الى الاخذ بيد جمعية (احبا الطلبة) ذلك المشروع الوطني الجليل . حيث قرر بمناسبة الاحتفال السنوي الذي يجريه محلاته ان يقدم ورقة من يانصيب (احبا الطلبة) بدوان هدية لكن من يشتري بقية مائة فرنك من بضائعه المتنوعة المشهورة بالجودة ورقة الهدية

فعلى كل وطني محب لبلاده ان يشتري ازاره من محلات هذا التاجر الوطني التي اشتهرت بالصدق والامان والعاملة الحسنة فينتفع بمزايا الاحتفال في الاسعار ويفوز بالهدية اقيمة ويضمن محلا وطنيا ويساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني جليل يوقف على ضمان حياته تكوين مستقبل سعيد لهذه البلاد فبادروا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون وتستفيدون

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بمنهج الصباء عدد ٢٠٨ بعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم بلغتهم العربية وذلك بمحله بنهج الجامعة عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مكتبة الرجاء

نهج الحكمية عدد ٢ ـ تونس

لصاحبها عبد القادر سلامة وشركائه

تنشر حرفاءها واحبابها الكثيرين باطراد تقدمها وانتظام معاملتها . وحرصها على الوفاء بوعودها واراءتها بقضاء رغبات عملائها في كل جهة واستعدادها لخدمتهم وقضاء حاجاتهم مع التسامح والاعتدال والربح بالجملة والتفصيل للكتب وانواع المجلات والجرائد اليومية والاسبوعية والشهرية . وهاته بعض من مجلاتها مع اسعارها .

الاعلام	١٠٢٥	الرسالة	١٠٧٥
الاخوان المسلمين	١٠٠٠	ابولو	٣٠٥٠
مكارم الاخلاق	١٠٢٥	الهلال	١٠٠٠٠
التقوى	١٠٢٥	النهضة الفكرية	١٠٧٥
نور الاسلام	٤٠٥٠	ملحق السياسة	١٠٧٥
اللطائف المصورة	١٠٧٥	الجهاد	١٠٠٠
الصباح	١٠٧٥	كوكب الشرق	١٠٠٠
كل شيء والدنيا	١٠٧٥	البلاغ	١٠٠٠
المصور	١٠٧٥	العروسة	١٠٧٥
الفكاهة	١٠٧٥		

مكتبة اسطونات ام الحسن

رابت بين الدوم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث قوة الصوت واختيار القطع وحلاوة النغم وقد شاركت في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه

نفسه ونحبس

صار عجل

راحلي ما يخليش ...

حبوبي هرب علي

لاش ما تجاوبش يا حبوبه

هذه الروضه

الناس كيفي مسحون

وراي وجهك يا طفله

قولوا بالك يا مغيوم

حلي مشربك

تسجيل الانسة رنيه

يا الطيف اللطف

راد الملايه

يا بابا تكلمني

يا ونه ونزار

اعذبي ان ما داوتيني

الدار باقيه

قرابتي دي نوص

في بال عشرتنا ديمه

الروحانه

يراه باني تسجيل عبد الغني شامخا

الفجر متشق

كل جميل

تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه

مسكين المتزوج باثنين

انا قلبي طاب

يا عازب بركه يزيك

القارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشبير مزراحي والشيخان محمد القلي والمذيبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلامبه الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس الرجال والنساء والشيان وكلاسط وبحارم وكونزلبات وبشاكير وقرابة بيضة وشخنة وبرانس وبنطي وصوف عال وبرقوز محرات ومسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فدلك بمحل السيد الاخضر بن علي اتاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٢٢٩٢

مجلة اللطائف المصورة

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحاقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس